

الله منتقم لنا

حَتَّى .. الْمَسَاجِدَ.. يَا خَفَافِشَ الظَّلَامِ وَالنَّاسُ فِي صَفْوِ الْعِبَادَةِ وَالسَّلَامِ !!
رَاحُوا يُؤَدُّونَ الْفَرِيضَةَ لَيْسَ فِي أَذْهَانِهِمْ إِلَّا رِضَارَبُ الْأَنْتَامِ
قَصِدُوا الصَّلَاةَ .. بِيَوْمِ جُمُعَتِهِمْ سَعَوْا لِأَدَائِهَا .. هَلْ يَأْتَرَى .. هَذَا حَرًا أَمْ؟
يَا أَيُّهَا الْأَنْذَالُ .. هَلْ فِي شَرْعِكُمْ قَتْلُ الَّذِي لِصَلَاةٍ جُمُعَتِهِ أَقَامَ
وَسَعَى لِمَسْجِدِهِ يُؤَدِّي فَرَضَهُ وَرَعَى الْبِلَادَ بَرُوحِهِ .. وَرَعَى الذَّمَامَ؟

أَمْ غَاظَكُمُ جَمْعُ لَهُمْ مُكَاتِفُ بِالْمَسْجِدِ اضْطَفُوا .. وَجَمْعُهُمْ اسْتَقَامَ
هَذَا بِذِكْرِ اللَّهِ مُنْشَغِلٌ .. وَذَا بِصَلَاتِهِ رَهْنُ السُّجُودِ أَوِ الْقِيَامِ

لَمْ يَزَعْ مِنْكُمْ وَاحِدٌ رِيًّا .. وَلَا دِينًا .. وَلَا - حَتَّى - حُقُوقًا لِلْأَنَامِ
فَإِذَا بَنِيرَانِ لَكُمْ - يَا عَضْبَةَ - لِلشَّرِّ - تَرْمِيهِمْ كَأَفْرَاحِ الْحَمَامِ

بِدِمَائِهِمْ غَرَقُوا .. فَيَا وَيْلٌ لَكُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ .. وَكُلُّكُمْ لِلَّهِ قَامٌ
مِنْكُمْ سَتَنْتَلِقُ الْجَوَارِحُ كُلُّهَا وَتَقُولُ عَنْ إِزْهَابِكُمْ شَرَّ الْكَلَامِ

اللَّهُ يَلْعَنُكُمْ .. وَيَلْعَنُ فِكْرَكُمْ يَأْمَنُ بِقَتْلِ .. كَمْ تُحِلُّونَ الْحَرَامَ
هُوَ حَسْبُنَا .. وَشَهِيدُنَا حَيٌّ بِنَا لِكِنَّكُمْ مَوْتِي ... وَفِي مَوْتِ زُؤَامِ
مَوْتِي وَلَا ذِكْرٌ لَكُمْ .. وَشَهِيدُنَا يَفْدِي لِي (مِصْرَ) مُسْطَرًّا أَخْلَى كَلَامِ
وَبِرُوحِهِ يَفْدِي الْعُرُوبَةَ كُلُّهَا يَفْدِي الْمَوَدَّةَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ

بِدْمَائِهِ يَرْوِي الْبُطُولَةَ وَالْفِدَا مِنْ بَعْدِ مَا زَرَعَ الْمَحَبَّةَ وَالْوِثَامَ
لَكِنَّكُمْ بِمَنَاجِلِ الْإِرْهَابِ... لَا لَنْ تَحْصُدُوا إِلَّا الْعَدَاوَةَ.. يَا لِيَامَ
مِنْ بَعْدِ مَا زَرَعْتَ أَيَادِي شَرِّكُمْ فِينَا التَّبَاغُضَ وَالتَّفْرِقَ وَالْخِصَامَ
مِنْ بَعْدِ مَا رَمَلْتُمْ لِنِسَائِنَا.. وَلَطِفَلِنَا حَوْلْتُمْ الظُّهْرَ عَمَامَ
اللَّهُ مُنْتَهَمٌ لَنَا مَنْكُمْ - غَدَاً - سُبْحَانَهُ.. فَهُوَ الْعَزِيزُ وَذُو الْاِنْتِقَامِ
هُوَ حَسْبُنَا.. يَحْمِي لَنَا مِنْ شَرِّكُمْ يَا عَاشِقِينَ الْحَرْبِ.. وَأَعَادِي السَّلَامِ
وَلْمَصْرَ يَحْمِي مِنْ نَذَالْتِكُمْ أَيَا رُسُلَ الدَّمَارِ... وَعُصْبَةَ تَهْوَى الْحَرَامِ

المنصورة في نوفمبر 2017م